mroftalp htehaB ni knil muideM

37 - سيرة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الكرام في بدء هذه المحاضرة تقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى الى وزارة الشؤون الإسلامية في المنطقة الشرقية والى اخواني في مكتب التعاوني للدعوة والإرشاد في محافظة - 00:00:20

وضواحيها. ولكم انتم ايها الفضلاء في هذا المسجد المبارك. وهذه البلدة المباركة على حضوركم ونسأل الله تعالى للجميع التوفيق والرشيد والسادات واشكر اخي على هذه التقدمة الطيبة جزاها الله خيرا ومحاولة - 00:00:50

كما سمعتم هي عن سيرة الصديق. ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لا شك ايها الاخوة ان الكلام في سير الرجال له ذوقه وله جماله لانه تذكر في سير الرجال في الغالب - 00:01:20

محاسن الاخلاق والشيم. والمكارم. وهكذا كانت سير العرب وسير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ومن احسن سيرهم سيرة ابي بكر الصديق. الصديق الاعظم في هذه الامة رضي الله عنه وارضاه. وسير الصالحين مدرسة للمؤمنين - 00:01:50

فان فيها العلم العملي والتطبيق ما تلقوه من الشريعة من علم امتثلوه وكيف عملوا به فهم القدوة الذين امرنا باتباعهم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

بالاقتداء به فقال عليه الصلاة والسلام كما في حديثه عمار ابن ياسر اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال عليه الصلاة والسلام ان يطيعوا ابا بكر وعمر يهتدوا كما في صحيح مسلم من حديث جابر - 00:02:50

ان يطيعوا ابا بكر وعمر يهتدوا. والله عز وجل زكى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وزكى الذين يتبعونهم باحسان. فقال تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات - 00:03:10

تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة المبشرين بالجنة واصحاب بدر واصحاب شبيعة الرظوان والانصار - 00:03:40

وهكذا من اتبعهم باحسان رضي الله عنه كما رضي عنهم اولئك ولذلك قال العلماء كمكى ابي حنيفة رحمه الله ان سير الرجال احب الينا من كثير من الفقه يعني سير العلماء الصالحين احب الينا من كثير من الفقه لماذا؟ لانها لان السيرة - 00:04:00

من الرجل الصالح يجد الانسان فيها القدوة امامه يقتدي به وكيف كان يعمل العمل الصالح وكيف وفقه الله وهداه؟ فيجد فيها انسا في النفس وقدوة في العمل. والذين امرنا بمحبتهم والدعاء لهم هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي الحرص على القراءة والسماع - 00:04:30

لاخبارهم وسيرهم كما امرنا الله عز وجل بذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ابي بكر ان يهديني من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها عظوا عليها بالنواجذ واياكم - 00:05:00

الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. من هم الخلفاء الراشدون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الذين امرنا ان تمسك بسنتهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف نعرفه - 00:05:30
نعرف سنتهم ونتمسك بها اذا كنا ما نعرف سيرتهم. ولا نعرف كلامهم وعلمهم. وما كانوا عليه لذلك كثروا في الناس البدع والضلالة والانحراف لما جهلوا طريقة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50
وانحرفوا عنها وشدوا عنها بسبب جهلهم بهم. وعدم معرفة قدرهم فان قدرهم عند الله عظيم ان يجعل الله هؤلاء القوم قدوة لك لتقتدي بهم دل ذلك على ان منزلتهم عند الله عظيمة كمنزلة - 00:06:10
بالاتباع اعني كمنزلة الانبياء الذين امرنا بالاقتداء بهم. لان هؤلاء قوم زكاهم الله واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما ذكر الله الانبياء من بعد قصة ابراهيم عليه السلام - 00:06:30
قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا نادينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان ويوسف وموسى وهارون. الى اخره الى ان قال عز وجل ومن ابائهم واخوانهم - 00:06:50
من ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم. وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحبط كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة. يعني الانبياء. فان يكفر بها هؤلاء يعني قريشا في مكة فقد وكلنا - 00:07:10
فيها قوما ليسوا بها بالكافرين. يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ثم قال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم واقتدر ما اسألكم عليه من اجرا. فلما ذكر الانبياء وذكر الذين وكلهم الله بها من المهاجرين والانصار اصحاب - 00:07:30
قال فبأولئك الذين هداهم الله فبهداهم مقتدين. فنقتدي بهم ونعرف سيرتهم ونعرف كيف كانوا والفضائل التي جعل الله لهم وعدهم الجنة قال عز لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى - 00:07:50
كلهم وعدهم الله الجنة. ولذلك يقول الله النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بدر وكانوا ثلاثمئة وبضعة عشر نفسا. قال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كلهم في الجنة. وقال عن اهل بيعة الرضوان - 00:08:20
وكانوا اكثر من اربعمائة نفس قال لا يدخل النار رجل بائع تحت بئر تحت الشجرة يعني شجرة الرضوان كلهم والذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ومن معهم الذين بايعوا كلهم في الجنة. ومن اولهم - 00:08:40
ابو بكر الصديق الذي زكاه الله ووصفه بالصحبة. قال عز وجل اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. من هو صاحبه اجمع العلماء ان المراد به ابو بكر - 00:09:00
فالله الذي يسميه صاحبه ويزكيه بالصحبة. ويرفعه بها وابو بكر الصديق قبل ان ندخل في شيء من سيرته نذكر شيئا من نسبه ابو بكر الصديق اسمه عبد الله وقيل عتيق وقيل انه عبد الله عتيق عتيق لقب له. او ان اسمه عتيق واسمه عبد الله. وابوه - 00:09:20
ابو قحافة اسمه عثمان من بني كين من قريش التيمي القرشي من وجهاء قريش كان رظي الله عنه في قريش مميزا بميزات كريمة جدا اولا كان من اثرياء قريش وتجارها وكان من اكرمهم واجودهم - 00:09:50
وعطاء وبذلا ومن اهل الرأي فيهم. رضي الله عنه. هذا قبر الاسلام وكان صادقا اللهجة لا يكذب ابدا. وكان ممن منع حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وهو وعثمان لانها تذهب المروءة. وكان رضي الله عنه من اعلم قريش بانسابها. فكان - 00:10:20
واذا اختلفت قريش او ارادت تسأل عن شيء من النسب جاءت الى ابي بكر. وكان رضي الله عنه من اعرف الناس باشعار العرب ولكنهما كان يقول الشعر انما يعرفه ويحفظه وكان - 00:10:50
ولما اراد ان يهاجر بعد ما اسلم واخذ اهله واراد ان يخرج الى الحبشة اذتهم قريش فرآه رجل من العرب وهو داخل الى مكة فقال الى اين يا ابا بكر قال اذيتمونا نريد ان نعبد ربنا وانا ونخرج نهاجر قال يا ابا بكر ان مثل هذا مشرك - 00:11:10

جاهلي قال يا ابا بكر ان مثلك لا يخرج. انك تصل الرحم. وتقري الظيف وتعين على نواهب نوائب الحق. وتغيث الملهوف. والله مثلك يا ابا بكر لا يخرج ويقال له انه ابن الدفئ - 00:11:40

هذا الرجل الذي جاء فذهب ودخل مكة وقال يا معشر قريش ان ابا بكر في جواري يعني يقول هذا الرجل ما ولا يستاهل اننا نخرجه. هذا من ميزات قريش واشرافها. فمكث هنالك رضي الله عنه. لما - 00:12:00

اسلم من اول كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليكم صفات النبي عليه الصلاة والسلام لما قالت خديجة لما قال اني خشيت على نفسي يا خديجة. يعني خشيت ان يكون الذي جاءني ليس ملكا. شيء تلبسني. قالت كلا - 00:12:20

الله يا يا محمد لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وتكسب او تكسب المعدوم. اذا تلاحظ ان الصفات تشابهت وكان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم وصفي له في الجاهلية. لان لان ما تجانس من من الناس يتصادقون. الاخلاق - 00:12:40

متقاربة بينهما ود وبينهما تجانس في الاخلاق. ولذلك كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف. فتجد الانسان مع نظيره وقريبه الذي يتقاربه بالاخلاق والسلوك - 00:13:10

فعند ذلك لما نبئ النبي صلى الله عليه وسلم وارسل ذهب الى صديقه وحبيب ابي بكر قليلا والذي يقول ولا لو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام - 00:13:30

وان الله اتخذني خليلا. فذهب اليه ودعاه الى الاسلام. فما تلكأه وما تردد ما ان قال له اني رسول الله حقا ان الله ارسلني قال امنت فصدق وامن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لقد صدقني اذ - 00:13:50

الناس واواني اغترضني الناس. وما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي بكر كل ما قال صلى الله عليه وسلم كل احد كانت له عندنا يد جزيناه بها الا ابا بكر فان له - 00:14:10

وعندنا يدا يجزيه الله بها يوم القيامة. من كان له جميل وجماله فعلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ردها اليه وجازاه بها الا ابو بكر. قال امره اكبر من ان نعطى من الدنيا. ولذلك مدحه الله مدحا - 00:14:30

عظيما جدا لا اظن انه يوجد الا في قلائل من الناس. قال عز وجل وسيجنبها الاتقى يعني سيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة تجزى - 00:14:50

الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. قال ابن عباس وجميع المفسرين اجمع العلماء على ان المقصود بهذه ها يا ابو بكر الصديق. وصفه الله بانه الاتقى. ووصفه الله بانه يعطي ما له يتزكى. ينفق ما له - 00:15:10

لله. وما لاحد عنده من نعمة تجزى ما يرد جماله. الانسان اذا اذا يعطيه مقابل عطاء هذا يرد ابو بكر لا يعطي دون ان يأخذ. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:15:30

كان ابو بكر لما اسلم الضعفاء من العبيد يأخذهم اسيادهم ويعذبونهم. فمر اذا بلال ابن ابن رباح يعذب في مكة في الحر وضعت على ظهره الصخرة الكبيرة يعذب امية بن خلف وكان ابو بكر عنده عبد جلد قوي فيه ميزات كثيرة - 00:15:50

غالي الثمن ولكنه كافر. وهذا بلال ضعيف. مسكين ليس له الا امه حمامة. فاخذه يجلده على الاسلام ويقول اكفر بمحمد والله لا اتركك حتى تكفر. فيقول احد احد. يقول عمار - 00:16:20

وخباب كل منا اجاب الا بلال. هانت عنده نفسه. وباعها لله. فكان يضربونه ويقول احد احد. فمر ابو بكر رضي الله عنه واذا امية بن خلف يعذب هذا العبد رضي الله عنه وارضاه - 00:16:50

فقال ما لك ولهذا المسكين قال انت افسدته علي. ان كنت ترق له فاعتقه قال بكم؟ قال بعبدك فلان العبد الثمين ذاك. قال به واعتق فتعجبت قريش يعطي العبد غالي الثمن الذي الناس يسومونه بعشرات - 00:17:10

الالاف يريدون هذا من الدراهم بعبد ضعيف مسكين فقالوا اذا ما فعلها ابو بكر الا لجميع لبلال عليه له جمال عليه. فقال الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني ما عنده احد عنده جماله يجازيه بها لا الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ومر على - 00:17:40

مسكينة امة يعذبونها فاشتراها واعتقها. ومر على ابن فهيرة عبد الله ابن فهيرة يعذب مسكين فاشتراه واعتق. امواله كان ثريا من اثرياء مكة. فقال له ابوه يا بني اني ارى انك تعتق - 00:18:10

عبيدا ضعافا ونساء. لو اعتقت عبيدا جلدا يحمونك اذا احتجت اليهم. قال يا ابتي اني اريد ما اريد. يعني من الذي يريد عند الله؟ وفي رواية ان نجاته اريد. نجاة نفسه - 00:18:30

ولذلك ما ما ضيع الله هذا العمل رفع شأنه رضي الله عنه وارضاه حتى صار خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. باجماع السلف وباجماع الصحابة. يقول عبدالله ابن ابن عمر كنا - 00:18:50

لا نخير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله بين اظهرنا يسمعنا نقول خير اصحاب النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. وقال علي ابن ابي طالب على المنبر وروي هذا الحديث - 00:19:10

بنقل متواتر في الصحيحين وغيرهم. قال ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر قال الذهبي رحمه الله في تاريخ الاسلام قال اشهد بالله ان ان عليا قال هذه هذا الحديث لانه - 00:19:30

هو بالاسانيد المتواترة. ابو بكر الصديق صاحب النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الصحيحين ان ابا بكر وعمر كان بينهما مداولة في كلام وكان ابو بكر فيه حدة. سريع الغضب. سريع الاياب. يغضب - 00:19:50

ويعود كان عمر يتقي غضبه. اذا جادله في شيء ورأى انه احتد سكت عمر الجبار الجبار الذي له يخاف منه الرجال عند ابي بكر يسكت لا يتكلم اذا جادله يخشى ان يغضب لا يريد ان يغضب ابو بكر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن اغضابه. فكان بينه مجادلة فقال ابو بكر - 00:20:20

لعمر انت والله ما تريد الا ان تخالفني. قال والله ما اريد ان اخالفك. فغضب ابو بكر. فذهب اليه عمر وطرق الباب. ابو بكر ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس وعمر ذهب الى بيت ابي بكر يسترظيه - 00:20:50

فطرق الباب اثم ابو بكر اي هنا ابو بكر؟ قالوا لا. فعلم انه عند الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء. ابو بكر لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من بعيد - 00:21:10

في المجلس ويراه كان في مكان في فضاء فجاء غرافعا ثوبه حتى بدت ركبته من الغضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. يعني عنده ايش؟ شيء يغضبه - 00:21:20

فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله ابن الخطاب. قلت له كذا وكذا فقلت له استغفر لي لانه في اولا المجادلة لما تكلم ابو بكر على عمر قال يا عمر اغفر لي يعني اعف عني - 00:21:40

سريع الغضب سريع العودة. قال له اعف عني. قال لا. فغضب. ذهب الى بيته عمر. فلما قال يا رسول الله قلت له اغفر لي فلم يغفر لي. قال يا ابا بكر يغفر الله لك يغفر الله لك يغفر - 00:22:00

هذا النبي صلى الله عليه وسلم لان المؤامرة انتهى. فجاء عمر فلما جاء عمر غضب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اولستم تارك اولستم تاركي لي صاحبي؟ لقد اذ كذبني الناس. واواني اذ طردني الناس. واواني واعطاني - 00:22:20

بنفسه بنفسه وماله فلما رأى ذلك ابو بكر خشي على عمر من غضبة النبي عليه الصلاة والسلام. فقام وجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا اظلم. يعني انا المخطئ عليه. يا رسول الله والله - 00:22:50

انا اظلم فما زال حتى هدأ النبي عليه الصلاة والسلام. يقول الراوي فما بعدها ابو بكر ابدا. خلاص انتهى علموا انه لو غضب غضب النبي عليه الصلاة والسلام او فما اوذي بعدها ابو بكر ابدا رضي الله عنه وارضاه. فيقول اولستم تاركيني صاحبي؟ سماه صاحب - 00:23:10

تشريفا له والا الصحابة كلهم عمر وعثمان وعلي هؤلاء كلهم اصحابه. لكن هذه صفة الخصوصية عنه له رضي الله عنه يقول عبد الله بن يقول عمرو بن العاص يقول رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسلمت اقبال - 00:23:40

يعني اذا تكلم يقبل علي فظننت اني احب الناس اليه. فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة. قال لا من الرجال. قال

ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر. قال ثم من - 00:24:00
قال ابو عبيدة قال فعد رجالا فسكت وهذا الحديث الصحيح فافضل الرجال احبهم اليه ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه. ابو بكر الصديق في حياته مواقف عجائب تدهش الانسان اذا تأمل فيها واذا قرأها منها اسلامه اسلم اول ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20
اني رسول الله قال صادق. ولذلك اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا واحد الثاني لما كان يوم الاسراء والمعراج لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة كما قال عز - 00:24:50
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا ثم عرج به السماء السابعة حتى بلغ العرش وكلمه الله كفاحا وفرض عليه الصلوات - 00:25:10
لقي الانبياء فرجع قبل صلاة الفجر. ذهب بعد العشاء ورجع قبل الفجر فلما رجع واخبر واصبح الناس اخبرهم ان الله امره ان يخبرهم. هذي من يصدقها؟ الا المؤمن. فلما ما اخبرهم بذلك فرحت قريش وقالوا انظروا اليه تصدقونه يقول انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة ونحن نمكث - 00:25:30
وعلى الابل من اصل وبل وذهب الى السماء وكلمه الله فاخذوا يتكلمون فطار بعضهم الى ابي بكر الى بيت ابي بكر وجاءوه وقالوا يا ابا بكر صاحبك يقول كذا وكذا. قال وقد قالها؟ قالوا نعم. قال صدق - 00:26:00
قال وانت كيف تصدق؟ تصدق هذا الكلام. قال ان اصدقه ينزل عليه جبريل من السماء صباحا ومساء من اول انا مصدق يعني. يقول واقفة على ليلة الاسراء والمعراج. من يوم بعث وهو ينزل عليه جبريل من عند الله في الصباح والمساء. مع انه وجد من - 00:26:20
من ارتد كان مسلما ثم ارتد بسبب هذه القضية. ما تردد ابو بكر ابدا. ولما توعدت قريش على انه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلي عند الكعبة. قال بعضهم لبعض لا يزال محمد يعفر - 00:26:40
وجهه بين بين ايديكم يعني امامكم. والله لان وجدته يقول ابو جهل لافعلن ولا افعلن. فتواعد مجموعة منهم ابو جهل امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط انهم اذا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد عند الكعبة يصلي يفعلون - 00:27:00
عند ذلك فجاءت ذات يوم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فلما رأوه ساجدا يصلي قال رجل منهم ابو جهل من اتينا بفرث او بسلا ناقة بني فلان اما الفرظ او السلف مجيء اما مجزورة ولا او والدة ولا - 00:27:20
على اختلاف الروايتين فيضعها على راس محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ساجد فقام عقبة بن ابي معيط الشقي وهو اشقى هذه الامة وجاء بي ووضعه على المسلسل فقام وتكالبوا عليه. فجاءت فذهب يقول ابن مسعود وانا انظر اليهم ليس لي - 00:27:40
لا استطيع فذهبت الى او من ذهب الى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صبية. فجاءت وحملت الاوساخ والاقذار عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فلما سلم وقالت وبكت وقالت تفعلون - 00:28:00
هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية صغيرة. فلما رفع رأسه وسلم قال اللهم عليك بالنفر اللهم عليك بالنفر اللهم عليك بالنفر هؤلاء بعقبة ابن ابي معيط وابي جهل وامية ابن خلف وابنه - 00:28:20
وآآ بالمنبه وغيرهم عد رجالا فخافوا من ذلك. فصاروا انهم فجاء فذهب الصارخ الى ابي بكر الصديق الصحابة ما استطاعوا ان فجاء ابو بكر الصديق فلما رأى قال لا تصنعون ذلك برجل ان يقول ربي الله فتكالبت قريش على ابي بكر الصديق. يضربونه - 00:28:40
قربا مبرحا حتى بالاحذية يضربون على وجهه حتى كادوا ان يقتلوه وتركوه قربة دم ذهب الصالح الى بني تيم جماعته فقال لقد قتلوا ابن عمكم فجاءت بنوتين بسيوفها لكن جعلتهم الحمية ووقفوا عليه واخ حملوه الى بيته وقالوا لقريش والله لان مات صاحبنا - 00:29:10
مثله منكم. يعني رجلا شريفا. فذهبوا به وهو كالميت ووقفوا عنده ينتظرونه اما يحيى ولا يموت. فاذا مات رجعوا الى قريش. واذا حي تركوه لانهم لا يريدون اصلهم كفار. فاول ما استفاق اول كلمة تكلم بها قال - 00:29:40
فماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا تبا لك. نحن نخشى ان تموت. وانت تسأل عنه فتى بني هاشم بني عبد المطلب ثم

خرجوا وتركوه. فقال لامه يا اماه ماذا صنع رسول الله - 00:30:10
وكانت امه مشركة لم تسلم بعد. ماذا صنع رسول الله؟ قالت لا ادري قالت هو بخير. قالت هو بخير يا بني. قال والله لا يقر لي قرار حتى اراه. سالما - 00:30:30
احملوني فحملته امه وابنته اسماء. حتى جاءوا به الى رسول الله. فلما رآه بكى رسول الله وجد ابا بكر الدماء الشيب فرق له رسول الله وسلم فقال نفسي فدائك يا رسول الله. ثم نظر وقال يا رسول الله انها امي - 00:30:50
انها بارة بي. ادعوا الله ان يهديها. فرفع يديه ودعا الله ان يهديها فاسق هذا الموقف لابي بكر رضي الله عنه الذي اجتمع فيه الشجاعة والايمان وبذل النفس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ماله كله انفقه مع رسول الله مرتين او ثلاثة. كل يقدمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:20
وهو من اثرياء قريش. ولذلك لما لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال امر بالصدقة وجمع المال لتجهيز الجيوش. قال ابو النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك يا ابا بكر - 00:31:50
قد تركت لهم الله ورسوله. تركت لهم الله ورسوله. فجاء عمر بنصف ما له وقال ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت لهم مثلي يا رسول الله. يعني لا لا تنقل همنا. عندنا خير - 00:32:10
وقال ابو عمر في قضية اخرى قال ذهبت او امر رسول الله بالصدقة فقلت والله لاسبقن ابا بكر اليوم. فذهبت بنصف مالي. فقلت يا رسول الله فاعطيت فقلت يا رسول الله هل سبقني احد؟ قال نعم. ابو بكر. قال يا رسول الله وماذا ترك لاهله؟ قال - 00:32:30
يقول تركت لهم الله ورسوله. قال فقلت والله لا اسابقك يا ابا بكر. ما يسابقه الا سبقه ومن مواقف ابي بكر التي لم يشاركها فيها احد الهجرة. يوم الهجرة في قصة الهجرة امورا كثيرة لكن نذكر منها ثلاثة اشياء. الاول - 00:33:00
لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى المدينة. وهاجروا هاجر عمر وحمزة والناس لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم يأمر احدا بالبقاء الا اثنين. ابو بكر وعلي بن ابي طالب. ابو بكر للصحبة وعلي - 00:33:30
ليبقى في بيته مكانه يأتي باهله ويؤدي ما عنده من امانات. فجاء يستأذن الى النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر فقال له لعلك كذا تنتظر يا ابا بكر حتى يأذن الله لي انا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالهجرة بعد - 00:33:50
فجلس ابو بكر ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن له فاخذ يعترف ماله يعترف ناقتين من من نوقه اعدهما الهجرة. كانوا يطعمهما ورق السمر السمر الورق لانه انفع له. فلما اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة - 00:34:10
جاء الى ابي بكر كما تقول عائشة في وسط النهار. في القيلولة تقيل الناس. فلما يقول قالت فدخل علينا متقمعا عليه الصلاة والسلام فقال اثم ابو بكر؟ قلنا نعم قالت فدخل فقال هل عندك احد - 00:34:40
قال يا رسول الله انها امي وفلان كذا فقال اتعلم انه اذن لي بالهجرة ترى الصحبة يا رسول الله. يعني معك؟ قال نعم. قال يا رسول الله اعددت ناقتين كذا وكذا. واحدة لي وواحدة لك - 00:35:00
قال النبي عليه الصلاة والسلام بالثمن اخذها بثمنها قال بالثمن الثالث انه يخرج وهو يدري ان قريشا تريد قتله وقتل من معه ويخرج مغامرا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وضع - 00:35:20
نفسه في الهدف. ليقتل. ونذرت قريش على من يأتي بمحمد وصاحبه اللهم صلي وسلم عليه ان يأتي بهما له عن كل رأس مئة ناقة فخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وامر راعي غنمه عبد الله بن فهيرة - 00:35:40
ان يأتي اليهم وعدوه وعبدالله ابن اريقط الدليل الخريج في معرفة الدليلة. في معرفة الطرق عدوه مكان غار اه ثور. جهة جنوب مكة. قالوا انتظرنا هناك واعطوه الناقتين ثم من هناك فخرجوا من اخر الليل يتخفون من الناس وبذل ابو بكر اهله كلهم - 00:36:10
في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة. منها ان ابنه عبد الله كان يأتي يبيت في مكة يجلس في مكة في النهار من الصباح يتحسس الاخبار. هل ماذا تخطط له قريش - 00:36:40
اذا امسى المساء ذهب الى الغار واخبرهم بكل ما سمع. لانه مسلم عبد الله. وابنته اسماء التي سميت بذات النطاقين كانت اذا امسوا

حملت الطعام لهم وذهبت الى مكان غاب - 00:37:00
بعيد لا تظنونه قريب. من من مكة يحتاج الى مسافة ثم تعود ولذلك سميت بذات النطاقين لانها لما حملت الطعام نسيت الرباط الذي يربط به اليوكا بي فاخذت نطاقها المنطقة بالنسبة للمرأة مثل الازار للرجل. الوزرة - 00:37:20
يلبسها الرجل كانت فشقتها شقين وربطت كان تلبسن النساء يلبسن الازر تحت رئة تحت الثوب تلبسن تحته وزره فشقته ربطت به في سميت ذات النطاقين من ذلك عبدالله بن فهيرة راعي ابله راعي غنمه كان اذا جاء بالليل سرح حتى يصل - 00:37:50
الى هذا المكان يسقيهم من اللبن ويعفي عن الآثار. فكل بيت ابي بكر يشتغل لمصلحة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. وتأمينه حتى ما ثلاثة ايام ثم انطلق. فكان كما في صحيح البخاري ومسلم - 00:38:20
كان ابو بكر يقول كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تذكرت الطلب رجعت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير ويقرأ القرآن لا يلتفت اذا من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا سار لا يلتفت. يقول فكنت - 00:38:40
ارجع الى الخلف ثم اتقدم الى الامام ثم اصير عن يمينه ثم اصير عن يساره. مضطرب فقال لي ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا ان تذكرت الطلب صرت وراءك خشية عليك منه. واذا تذكرت الرصد - 00:39:00
امامك حتى يكون الرصد في في ابي بكر. واذا تذكرت ان يأتون من اليمين صرت يميني. واذا سكرت بسبب العدو يعني الاماكن التي هي مظنة مداخل بين الجبال حتى يكون هو الذي يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نفسي دون نفسي - 00:39:20
يا رسول الله ولذلك لما ذم الله قريشا باخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ها؟ قال اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ يقول لصاحبه ذكر الصاحب هنا على عظم - 00:39:40
لجرم هؤلاء قابله عظم احسان هذا الرجل. ابو بكر الصديق ان يفديه ويخرج معه. ولما دخل في الغار قال يا رسول الله لا تدخل حتى انظفه من الدواب والهوام الحيات والعقارب - 00:40:00
فكسحه اي نظفه حتى اذا قال ادخل يا رسول الله فدخل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى نومة غفوة قال فجعل رأسه على فخذ النبي عليه الصلاة على فخذ ابي بكر عليه رضوان الله. فنظر ابو بكر واذا - 00:40:20
امامه جحر لم يسده. كان يسد الجحور يقطع من ازاره ويلقمه الجحر حتى لا يخرج عقربه فالقمها ابهام رجله اصبعه الكبيرة وضعها في الجحر حتى يسده ولا يخرج شيء. فلدغته عقل ثم - 00:40:40
لدغته ثم لدغته فبكى من الالم دون ان يظهر صوتا حتى لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسقطت دمعة منه على خده. فقال ما لك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله لدغت - 00:41:00
ثم اخذها وتفل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليها فبرئت هل احد يفعل هذا يمكن ان يفعله مع ابوه هذا الشيء؟ بر عظيم جدا ذلك استحق هذه المنزلة العظيمة عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين وعند الناس من اهل الاسلام - 00:41:20
عند الصحابة وعند اهل الاسلام. ثم لما هاجر مع النبي عليه الصلاة مكة. قام خدمته ولم يغب عنه لحظة لا في حضر ولا في سفر الا ان يكون في بيته عند اهله - 00:41:50
ولم يوكل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو في المدينة لما يمرظ الا ابا بكر فلما مرض قال مروا ولم يستطع ان يحضر الى المسجد. قال مروا ابا بكر فليصلي في الناس. ممكن تسكر هذا - 00:42:10
مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت عائشة وكان ابو بكر رجلا اسيفا رقيقا. اذا صلى يبكي لا يكاد ان يبين من البكاء قالت فقلت يا رسول الله لو امرتهم ان يأمروا عمر فان ابا بكر - 00:42:30
اسيف فقال نور ابا بكر ان يصلي بالناس. فصلى ابو بكر فخشيت عائشة ان يكون ان يتشاءم الناس بابي بكر ان يكون هو الذي يصلي مع مرض النبي عليه الصلاة والسلام. فقالت لحفصة بنت عمر - 00:43:00
يا حفصة ان حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عاش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ابا بكر اسيف رقيق يعني. فلو لقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر عمر يصلي بالناس فذهبت حفصة وقالت للنبي صلى الله عليه وسلم وعائشة محاولة فقال -

00:43:20
قالت قال انه انكن صويحبات يوسف. مروا ابا بكر فليصلي في المسجد. فكان يصلي بهم حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ العلماء منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي به بالخلافة. ولذلك قال علي ابن ابي طالب - 00:43:40
ابو عبيدة ابن الجراح قالوا رجل رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا يعني الصلاة افلا نرضاه لدنيانا؟ بل نرضاه لدنياه فبايعوه رضي الله عنه وارضاه. ثم من مواقفه العظيمة في الاسلام لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام. تصور ان يأتي - 00:44:00
خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ففرح المنافقون منافقون فرح واهل الاسلام نزلت عليهم الصاعقة. ساضرب لك مثال بثلاثة رجال. ابطال. عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب الزبير فلان كل هؤلاء دهشوا بلغ بالامر ان عثمان يقول - 00:44:30
يقوم ويقعد دهش وعلي جلس فلم يستطع القيام وعمر وقف في ويقول ان رسول الله لم يمت. ومن قال انه مات والله ضربت رأسه بالسيف والزمهم بالجلوس في المسجد ما احد يخرج. منافقين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى - 00:45:00
وسيرجع وسيضرب اعناق قوما من او قوم من المنافقين او كما قال رضي الله عنه. فلما سمع الناس ذلك خافوا فجلسوا فجاء الخبر الى ابي بكر لان ابا بكر لما صلى بهم الصبح دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:30
رأى ذلك اليوم في احسن حال. كان قد اطمئن على صحته عليه الصلاة فخرج الى ارظ الله بالسيح من عوالي المدينة. فجاءه الخبر الظحى يوم الاثنين الضحى ان النبي صلى الله عليه وسلم مات يعني مفاجأة صح عليه الصلاة والسلام وكانت حاله احسن - 00:45:50
فصدم ابو بكر لكنه كان على رقته. ولطفه كان جبارا قويا فجاء حتى دخل المسجد وشق الصفوف. وعمر يهدر فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم والناس تبكي فكشف عن وجهه وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا - 00:46:20
اما الموتة التي كتب الله عليك فقد لقيتها. والله لن يجمع الله عليك موتتين ثم خرج الى المسجد سجاه وخرج الى الناس وصعد المنبر وعمر لا زال على تلك اللزمة التي لزمت معه - 00:46:50
دوشوا هؤلاء. هؤلاء الرجال على ما فيهم من القوة. دهشوا. فاراد ان يتكلم وعمر يتكلم. ويحلف عمر والله لا افعلن. والله قال ايها الحالف اسكت. زجره زجرا. فسمع موت ابي بكر فالتفت واذا ابو بكر على المنبر فسكت عند تلك اللحظة سكت - 00:47:10
فقام وقال اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ان كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. يقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:47:40
ذكرهم بهذه الايات. قال فخرج الناس وهم يتلون هذه الايات. قال عمر والله لكأن اني اسمعها اول مرة من الدهشة غابت عنها ثم بعد ذلك قام بامر هذا الامر ليس بالسهل. جدا ليس بالسهل. من حيث - 00:48:10
تحمل المسؤولية من حيث تحمل المصيبة من حيث ثبات الدين والايمان الان ولذلك يكون موقف ابو بكر يوم الردة لا يعادله موقف. المواقف اهم الاسلام يموت النبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة بعد ذلك ذهبوا الى بيته الذين بالمسجد والذين الانصار نظروا في الامر وانه لابد - 00:48:40
من خلاف فاخذوا يتكلمون لهم مجلس سقيفة بني ساعدة من الانصار مجلس دكا كما يقولون يجلسون عليه دتسة هذي يجلسون عليها فيها مظللة فتشاوروا في ان يولوا احدا منهم الامام - 00:49:10
اهل الاسلام عندهم امر عظيم وهو انه لا يجوز ان يبقى المسلمون ليلة واحدة بلا امير لابد من تنصيب الامير لان هذا من الفرائض فلما سمع ابو بكر وعمر جاء رجل الى ابي بكر وعمر فقال ابو عبيدة فادركوا الناس - 00:49:30
فان الانصار اجتمعوا على سعد بن عبادة لينصبوا فذهبوا بكر وعمر قبل ان يغسلوا او يصلوا ويدفنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ قدموا الواجب وهو حفظ نظام الامة - 00:49:50

ولاية الخلافة على التبكير بالمستحب. لان هذا مستهبل تبكير تنجيز الجناز مستحب ذهبوا وادركوا الموضوع ثم بين لهم ابو بكر رضي الله عنه ان الخلافة في قريش وانها في كذا وانها وان انتم نحن الامراء وانتم الوزراء - 00:50:10

لكم احد هذين الرجلين ابو بكر عمر وابو عبيدة فقال بايعوا احدهما من شئتم فقال عمر لا والله انت صاحب رسول الله في الغار صاحبه في هجرته صاحبه كذا وانت الذي فعلت كذا وانت الذي رظيك اماما لنا والله لن - 00:50:30

فقال عبيدة والله لن يبايع الا انت. ابو عبيدة فبايعوه فبايعته الانصار. فبايعته الانصار ثم وعدهم المسجد فاجتمعوا في المسجد فتمت البيعة ثم غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا هل كيف نغسله - 00:50:50

نجرده كما نجرد ميتا فقال ابو بكر واين ندفنه؟ فالقي عليهم النوم فسمعوا قائلا وهم في منامهم نومهم جالسون. يقول غسلوه في ثوبه فاستيقظوا فعلموا انها حق كل منهم يقول سمعت فغسلوه في ثوبه عليه الصلاة والسلام فقال - 00:51:10

ابو بكر قالوا هل ندفنه في البقيع؟ قال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا قبض نبيا فان في مكان فانه يدفن فيه. فدفنوا له تحت سريره عليه الصلاة والسلام. فدفن - 00:51:40

هناك. فلما دفنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت سعادة قد لواء لاسامة بن زيد في غزو الروم في وقعة مؤتة المعروفة - 00:52:00

لانها قبلها مؤتة مات فيها ابوه زيد بن حارثة فارسله لانفاذ لقتل الروم وكان حديث سني بن سبع عشرة سنة وقال انه لخليق لان قال لما عقد له اللواء تكلموا قالوا شاب صغير قالوا - 00:52:20

والله انه لخليق بالامارة. الرسول عليه الصلاة والسلام. فلما مرض الرسول عليه الصلاة والسلام والجيش في ظاهر الجيش فيه ابو بكر وعمر هؤلاء كلهم معه. والامير اسامة. فعند ذلك لما مرض الرسول وسلم انتظر - 00:52:40

في الجيش في الجرف من طرف المدينة ينتظرون امر النبي عليه الصلاة والسلام على ماذا يكون فلما مات صلى الله عليه وسلم قال الصحابة وسمعوا عن ردة العرب سمعوا عن بعض الاشياء - 00:53:00

قال ابو بكر الصحابة كبار الصحابة يا امير المؤمنين يا خليفة رسول الله كيف ترسل الجيش ونحن الان ارتدت العرب قال والله لا احل لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لابعثن هذا الجيش - 00:53:20

ولو تخطفنا وغزتنا العرب من كل مكان. هذا جيش الرسول ثم ذهب الى اسامة وامره ان يمضي وقال اني استأذنك بعمر. تأذن لي بعمر احتاجه. يعني احتاجه للمشورة فقال هو لك. ثم مشى معه يباريه وهو على فرسه فقال يا خليفة رسول الله. اما - 00:53:40

انت ركبت واما ان انزل يعني ما يليق انك انت تمشي وانا راكب فقال يا اسامة يا ابا محمد اني اريد ان اغبر رجلي في سبيل الله. معك. ثم ودعه فتوجه. فلما الروم لما سمعت - 00:54:10

في موت النبي صلى الله عليه وسلم فرحت توجهت للغزو استعدوا لعقد الوية للغزو فلما سمعوا واذا بجيش محمد صلى الله عليه وسلم على ابواب الروم فقالوا عجبا لامري هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يموت صاحبهم ويغزوننا فهابتهم الروم - 00:54:30

ورجع وكانت فزارة ومن حولهم من العرب قد نوت الغزو على مكة على المدينة وجهزوا لذلك لانهم قالوا الو ضعفوا فلما سمعوا انهم ارسلوا جيشا الى الروم هابت. ورجعت ولما ولي الخلافة رضي الله عنه وارضاه في اليوم التالي خرج الى السوق تاجر ويبيع ويشري - 00:54:50

فكان عنده وزيرا صدق ابو عبيدة وعمر فقالوا اين يا خليفة رسول الله؟ قال الى السوق فقالوا والخلافة قال ادعية يجوعون يعني يموتون عيالي قالوا نفرض لك فرضا ففرظوا له فرظا من بيت المال. وقال من يعينني على القظاء - 00:55:20

قال عمر انا قال ومن يعيننا على بيت المال؟ قال ابو عبيدة انا. يعني لا تنقلهم. لانه كان يقول الامر فاعانوه. رضي الله عنهم وارضاهم. آآ فسمع عن ردة العرب الان ارتدت ما بقي الا اربعة اماكن. المشهور - 00:55:50

المسلمون في المدينة وفي مكة وفي جواسة بالبحرين قريبة من هجر هنا طيب في قرية صغيرة وطي في جبلي طي. جماعة عدي

بن حاتم الطائي. لان عاديا بان اهل مكة واهل طيب كان فيهم اناس حكماء - 00:56:20
عدي لما اراد ان يرتد بنو طيب قال لهم عدي او اخر من تدخلون في الاسلام واول من امهل حتى تنظروا ماذا تفعل العرب؟ فامهل ولما واما اهل مكة فقام فيهم رجل صالح وان كان اسلم يوم الفتح متأخرا الا انه كان من - 00:56:50
قريش وهو سهيل بن عمرو العامري. من بني عامر من قريش فقام عند الكعبة خطيبا في قريش اجتمعت. لانهم منهم من اراد ان يرتد من مسلمة متأخرين او كذا فقال يا معشر قريش تكونون اخر من يسلم واول من يرتد ويكفر ثم وعظهم - 00:57:20
التعاون. يقول العلماء هذا الموقف الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يوم صلح الحديبية يوم صبح الحديبية من مبعوث قريش الذي تصالح مع النبي وسلم وكان خطيبا مفوها. وكان هو الذي اشترط - 00:57:50
سلم الشروط يوم صلح الحديبية. فقال ابو عمر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي لانزع ثنيتين حتى لا يقوم خطيبا في في قريش لانه كافر قبل ان يسلم حتى لا يقوم خطيبا في قريش فيكون ضدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10
يا عمر لعله ان يقوم يوما في الاسلام تمدحه عليه. فقام يوم يوم موت وكادت قريش ان ترتد فقام خطيبا فيهم وثبتهم على الاسلام. هنا لما ارتدت العرب قام ابو بكر وقال وخطب في الناس وقال والله اني لاقاتلنهم - 00:58:30
منعوا الزكاة واخذوا بعضهم يغزو على المسلمين. فقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلتم فقال ابو بكر عمر يا امير المؤمنين يا خليفة رسول الله كيف تقاتلهم وهم يقولون لا اله الا الله؟ وان محمدا رسول الله - 00:59:00
فقال ان الزكاة حق الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحقها لا يحل دمه الا بحقها. وان الزكاة حق الاسلام. والله لاقاتلنهم ولو وحدي ولو منعوني عقالا او عناقا كانوا يأتون الى رسول الله لقتل الدنيا. قال عمر فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي - 00:59:20
فترة لقتالهم علمت انه الحق. ثم وافقه الصحابة وارسل جيوشه ارسل خالد بن الوليد قال والله لارمينهم بسيف الله خالد بن الوليد فجهز له اللواء على اهل نجد وكانت وقعاته في اليمامة المعروفة الذي قتل الله به المرتدين - 00:59:50
جيء بهم اسرى ومنهم من قتله ابو بكر ومنهم لما طلبوا منه العفو وانهم يرجعون ويسلمون قال بشرط ان تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. وان تدوم قتلانا ولا نذي قتلاكم. فقال عمر رضي الله يا امي يا ابا بكر - 01:00:20
اما قتلانا فقتلوا في سبيل الله لا دية لهم. قال اما هذه فمعك الحق. ثم وجه جيوشه الى الى الروم والى العراق الفرس. وجههم الى العراق وما وراءه بلاد فارس والى الروم. وهذه شجاعة - 01:00:50
قوية جدا. لا يمكن احد ان يجرؤ الى على هذه الامور. لانه يفتح الجبهات عليه. جبهات في جزيرة العرب وجبهات في كذا وجبهات في العراق. جبهات في الروم. فارسل المثنى بن حارثة الى الروم لقتاله. فكتب - 01:01:20
مثنى بن حارثة الى الفرس. الى ابي بكر ان امدني بمدد. فكتب ابو بكر وارسل الى الروم ابا عبيدة شرحبيل ابن حسن وجماعات من الصحابة في جيوش فلما كتب اليه المثنى بن حارثة كتب الى خالد وكان خالد لا زال في نجد في حروب - 01:01:40
الردة فكتب اليه ان توجه الى الى المثنى ابن حارثة مددا فاخذ جيشه وما معه العراق وهو في الطريق في بادية السماوة جاءه كتاب ابي بكر ان توجه الى الشام. لان ابا عبيدة لما حاصر حمصا جاءت امداد الروم بمئات الالاف - 01:02:10
فكتب الى ابي بكر ان امدني بمدد. فقال له عمر امده بخارط. فتوجه جاءه الكتاب واذا الكتاب يتوجه حالا لان الرسل كانت يرسل مراسيل لهؤلاء البريد. ينطلقون على الخيل. يعني من عجيب امر الصحابة انهم يعني القادة انهم جعلوا - 01:02:40
بين محطات للخير من بحيث ان الرسالة تصل في يوم ويومين. ينطلق هذا في فرسه مسافة نهار ثم يصل الى هنا ويسلم ذلك الرسالة وذاك ينطلق وهكذا فالرسائل ولذلك يوم القادسية لما جهز عمر الجيش الى الى قتال الفرس قال لسعد ابن ابي وقاص - 01:03:10
لا تنقطع البريد مني وبينك. كل يوم تأتيني بالخبر. يعني كل يوم البريد رايح جاي. فكان عمر يدير المعركة والمدينة لانه تأتيه الاخبار والمواقع وان كنا في وجه فلما جاء - 01:03:40
الخطابي الكتابي لابي خالد نظر اليه فقال كم بيننا وبين الشام؟ قالوا شهر. لان معه جيش مخير واثقال واحمال ولابد ان يسيروا عن

طريق المياه ما يسيرون قطوع ما هي يحتاجون الى الجو الفلاني ويشربون من الماء ثم الجو الفلاني وهكذا. فقال اريدها في عشرة ايام - 01:04:00

قالوا ما يمكن قال اريدها في عشرة ايام. كان يبيعها فقال رافع رجل اسمه رافع قال يا يا خالد انا اعرف الطريق في عشرة ايام لكن بشرط. قال وما ذاك؟ والله حين انت قلت السيرة من ابي بكر الى خالد. نقطعها حتى ما نخرج عن سيرة ابي بكر - 01:04:30

الشاهد ان جيوش ابي بكر رضي الله عنه دوخت الروم والفرس وادبت العرب العرب ليست سهلة. حروب الردة الذين ارسل اليهم ابو بكر رضي الله عنه هؤلاء القوم الذين قال الله فيهم ستدعون الى قوم اولي باسي شديد تقاتلونهم او يسلمون - 01:05:00

بنو حنيفة هؤلاء وصفهم الله بانهم اولو بأس شديد من ليس امرهم بالهين ولكنه رضي الله عنه من استعان بالله عليهم فقضى عليهم وادبهم ثم ارسل جيوشه الى الروم والى - 01:05:30

واحتضر وجيوشه لا تزال تقاتل الفرس والروم ولما مرض مرض الموت كان قد اكل اكلة هو والحارث ابن كندة الثقفي فقال له الحائط لما اكل منها قال له الحارس يا ابا بكر ارفع يدك ان الشاة مسمومة - 01:05:50

غير التي سم فيها يوم خيبر مع النبي عليه عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك؟ قال فيها سنة هذا طبيب. الحارث ابن كان معروف طبيب العرب يعرف الاشياء هذي. فمرظ اياما او خمسة عشر يوما كما في حديث عائشة وغيرها. فلما قرب - 01:06:20

اجله اوصى بولاية العهد لعمر. فجمع اصحابه وقال سأل عن عمر عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان فقال لعبد الرحمن ما تقول في عمر؟ قال اما انه سريرته خير من على نيته. وانه كما تعلم. الا ان فيه شدة - 01:06:40

وقال لعثمان ما تعلم ما رأيك في؟ ابي بكر في عمر. قال والله يا امير المؤمنين انه خير اصحابك. الذي تختار. قال والله يا عمر اعلم ان يا عثمان اعلم انك ستقول هذا. والله لو اخطأت عمر لوليتك - 01:07:10

ثم امر بالكتاب واملى على عثمان الكاتب عثمان. ولاية العهد لعمر بن الخطاب وانه ولي العهد وانه اذا حدث بي شيء فاني فانه هو الامير ثم اشهده عليها وبايعوا اه بايعوا على ولاية العهد وختمها بخاتمه وطواها. فلما - 01:07:30

مات رضي الله عنه نشرت الصحيفة خذها عبد الرحمن بن عوف وقرأ على المسلمين فجاؤوا وبايعوا لامير المؤمنين جاء الخبر الى الصحابة نختم بهذه القصة جاء الخبر الصحابة وهم في المعركة. خالد بن الوليد لما طلع الظاهر انه يعود اليها لان لما طلع منها بعشرة ايام قال - 01:08:00

كيف الطريق؟ قال الطريق نصل اليه في عشرة ايام لكنه نحتاج الى امور. اولا ان تسقي الخلق والابل الماء وتقطع مشافر الابل وتكم افواه الخير. لماذا؟ حتى لا تأكل من الحمظ - 01:08:30

والابل فاذا عطشت الخيل اذا نحرنا الابل واسقيناها ما في بطونها للخير. واطعمنا هذه للجيش. هذه واحدة يعني نصف نظمنها لان الخيل سريعة العطش. فاذا بلغنا في يوم كذا عند مكان كذا - 01:08:50

نجونا واذا لم نبلغه في ذلك اليوم هلكنا. يعني امر خطير نجاة او موت مقطع ما فيه ماء فقال توكلنا على الله. فتوجه عامر هذا اصابه الرمد. فكان يصف لهم الطريق بالاودية والجبال والاشجار - 01:09:20

حتى وصلوا الى المكان. المكان البئر مطوية ومطمورة. ما هي بينة. فقال اذا وصلتم الى مكان هل ترون شجرة؟ قالوا هناك شجرة. قال البئر تحتها. فجاؤوا ولاموا على خالد اهلكتنا ضيعتنا من هذا القبيل وخالد مصر لانه يريد ان يصل في عشر - 01:09:50

فلما وصلوا الى المكان وحفروا واذا بالطي موجود. طيب البئر. فكبروا الحمد لله. حفروا وسقوا وملأوا القرب معهم وتوجهوا وصلوا الى لكنه لانه يمشي ليله ونهارا رضي الله عنه حفيا - 01:10:20

حصان واسمه الاشقر. حفي من الحجر. فلما وصل واذا بالروب قالوا يا خالد الروم مئتين الف هم يعني تناطح مئتين الف المدد. قال والله تمنيت لو انه ظوعف عددهم وبرئ الاشقر من اذى. الاشقى فرس حصانه. يقول اهم شي يبرى الاشقر. والا خلهم يظاعفون - 01:10:40

ففتح الله على ايديهم حمص ثم الشام. فجاءهم الكتاب وكان الامير خالد. لما وصلوا الى قال خالد انا الامير فقال ابو عبيدة من الامير

قال انت امير اصحابك ولا امير اصحابي فقال ابو عبيدة لا تختلف لان الامير لابد هو الذي - 01:11:10
مخطط وهو الذي يأمر وهو الذي تنفذ توجيهاته والا تفلت الامور. فقال ابو عبيدة لا تختلف هو الامير. فلما جاء جاءهم الكتاب واذا ومعه الرسول البريد ومعه الكتاب فنشره اثناء المعركة. تدور المعركة فنشر الكتاب واذا به من عبد الله - 01:11:30
عمر ابن الخطاب امير المؤمنين الى خالد ابن الوليد. اعزيك في خليفة رسول الله فقد توفي واذا بلغك كتابي هذا فسلم الامارة امارة الجيش الى ابي عبيدة والسلام قال للرسول بجواره المرسال احسنت ثم امسك. قال لا تكلم احدا ابدا ولا تخبر احدا ابدا. المعركة - 01:12:00
واذا سمع الناس ان الخليفة مات آآ فك فك في عضده وقد يصل الخبر الى الروم دون قوة فلا زال يدير المعركة حتى فتح الله على المسلمين فلما فتح عليهم وانتصروا قدم الخطاب الى ابي عبيدة - 01:12:30
قال يا عبيد انت الامير. رضي الله عنه وارضاه. هذه شيء ملح واخبار في فضل ابي بكر واخباري وسيرتي رضي الله عنه وارضاه. واعذروني على ان الكلام غير مرتب. وآآ - 01:12:50
فيه نوع من الاطالة قد تكون في غير محلها لكن هي في سيرة ابي بكر يكفينا فيها ان يكون فيها اجر اننا في مسجد وفي سيرة من يحبه الله ورسوله والمؤمنون. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة. ان تغفر لنا ذنوبنا وان تلحقنا باصحابنا - 01:13:10
بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وان تجعلنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تغفر ولا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وارضى عنك - 01:13:30
اصحابي اجمعين عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي نبي وعن صحابة رسولك اجمعين وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:13:50
- 01:14:10